

تفسير السمرقندي

@ 459 \$ سورة الأنعام 13 - 16 \$.

ثم عظم نفسه فقال ! 2 2 ! يعني ما استقر ! 2 2 ! من الدواب والطيور في البحر والبر
فمنها ما يستقر بالليل وينتشر بالنهار ومنها ما يستقر بالنهار وينتشر بالليل .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمقاتلهم ! 2 2 ! بعقوبتهم .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ربا وذلك أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن آباءك
كانوا على مذهبنا وديننا وإنما تركت أنت مذهبهم ودينهم للحاجة فارجع إلى مذهب آباءك
حتى نعينك بالمال فنزل ! 2 2 ! يعني أعبد ربا ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض ويقال
مبتدئهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه على
ابتداء الخلقة وهو الإقرار بالله حين أخذ عليهم العهد في أصلاب آباءهم وإنما صار ! 2 2 !
كسرا لأنه من صفة الله تعالى يعني أغير الله فاطر السموات والأرض وقال الزجاج يجوز الضم على
معنى هو فاطر السموات والأرض ويجوز النصب على معنى اذكروا فاطر السموات إلا أن الاختيار
الكسر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يرزق الخلق ولا يرزق ويقال هو يرزق ولا يعان على رزق الخلق وقرأ
بعضهم ^ يطعمهم ولا يطعم ^ بنصب الياء يعني يرزق ولا يأكل .
ثم قال ! 2 2 ! من أهل مكة يعني أول من أسلم من أهل مكة واستقام على التوحيد ! 2 2 !
! يعني قال لي ربي لا تكونن من المشركين بقولهم ارجع إلى دين آباءك .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إني أعلم إن عصيت ربي فرجعت إلى دين آبائي وعبدت غيره ! 2
! 2 ! يعني عذابا شديدا في يوم القيامة .
! 2 ! 2 ! سوء العذاب ! 2 2 ! يعني غفر له وعصمه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عامر وعاصم
في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الراء على معنى